

محمد صلى الله عليه وسلم عند علماء

الغربيين والمستشرقين وسجاياه اللطيفة

الأستاذ الدكتور صلاح الدين الثاني

الحمد لله الذى اصطفى من شاء من خلقه واجتنبى من الأمم اشعره وهدايتيه والحمد لله الذى هدانا لدينه وعبادته، وخدمة وحيه وشريعته، والحمد لله الذى خصنا بالنبي الأمي، والرسول المكي المدني، الذى جعله خير عباده، من مخلوقاته، فى أرضه وسماواته، فصاروا بذلك حجة على المؤمنين المسلمين، وعلى الفسقة والمنافقين والكافرين، بل على العقلاء والمدركين.

قال الله تعالى: (واعلموا أن فيكم رسول الله)(١)

وقال تعالى: (أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون)(٢)

إن حقاً علي جميع العقلاء المكلفين أن يتعرفوا إلى هذا الرسول الكريم وشمائله الحميدة وخصائله المجيدة، وذلك لوجوده متعددة:

الوجه الأول: أن الله تعالى أمر العباد أن يؤمنوا بهذا الرسول الكريم ﷺ

فقال: (امنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير)(٣)

والإيمان به ﷺ يتطلب من العباد أن يعرفوا فضل هذا النبي الكريم، ورفعة مستواه علي غيره، وما أسبغ الله تعالى من الكمالات النفسية، وما أده من الآداب الكريمة الرضية، وما وهبه من الخلق العظيم والخلق الحسن الكريم، وما أبدع فيه سبحانه من المحاسن، وجمع فيه مجاميع الكلمات فجعل جوهره الكريم

عالياً على سائر الافرادو الاجناس بحيث لا يقاس بغيره من الناس وكيف يقاس بغيره؟ وقد ميزه الله تعالى بميزات الكمال وخصه بأكرم الخصال، وأعلاه ذروة الخلق العظيم، وجعله في أحسن صورة وأبدع تقويم، وخصه سبحانه بأنواع الاختصاص: فرباه بعنايته، ورعاه برعايته، فقال سبحانه: (ألم يحذك يتيماً فاوي، ووجدك ضالاً فهدى، ووجدك عائلاً فأغنى) (٤)

وتولي سبحانه أقرأه وتعليمه، في حين أنه ﷺ نشأ أمياً، فقال له سبحانه: (اقرأ باسم ربك (٥) أي: لا بدرك استك ولا بثقاقتك، وقال: (سنقرئك فلا تنسى) (٦) وقال: (وعلمك ما لم تكن تعلم، وكان فضل الله عليك عظيماً) (٧) وإن مقام (يوحى إلي) المذكور في قوله تعالى: (قل: إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي) (٨) يلفت الأنظار إلي موضع الاعتبار، في شأن هذا الرسول المختار، ويشير إلي خصائص هذا النبي الكريم، الذي هياه الله تعالى وأمله، وأعداه وأمداه في روحه وجسمه، وعقله وفهمه، وسمعه وبصره، وسائر مداركه وجوارحه، وجوانحه، وأعطاه قابلية الاختصاص لأن يتلقى الوحي بجميع طرق الوحي من رب العالمين-

ومن ثم لما واصل ﷺ الصيام، واصل بعض أصحابه معه، فنهاهم عن الوصال، فقالوا: (نراك تواصل يا رسول الله)؟ فقال: (إني لست مثلكم وفي رواية: إني لست كهيتكم، آبيت بعمني ربي ويطعني) كما جاء في الصحيحين فهو ﷺ بشر لا كالبشر، كما أن الياقوت حجر لا كالحجر-

الوجه الثاني: أن الله تعالى أمر العباد باتباع النبي ﷺ فقال: تعالى: (قال: إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) (٩) فجعل سبحانه الدليل الصادق علي محبته هو اتباع النبي ﷺ، وقال تعالى: (واتبعوه لعلكم تهتدون) (١٠) أي: إلي ما فيه سعادتكم في الدنيا والآخرة-

وهذا يتطلب البحث عن أعماله ﷺ، وعن أقواله وأحواله، ويتطلب

التعرف إلى صحابه الكريمة وأخلاقه العظيمة، ليتاسي به، وليتبع في ذلك اتباعاً، كاملاً شاملاً، إلا فيما خصه الله تعالى به من الاحكام والأحوال.

ومن ثم كان أصحاب النبي ﷺ يحرصون كل الحرص علي تتبع أفعاله وأقواله، وأحواله وآدابه وأخلاقه، ليتبعوه في ذلك، بل كانوا يحرصون كل الحرص علي تتبع عاداته ﷺ لأن عادات السادات هي سادات العادات، فكيف بعادات سيد السادات عليه أفضل الصلوات والتسليمات ؟

قال العلامة السنوسي رحمه الله تعالى في شرح مقدمته : وقد علم من دين الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ضرورة اتباعه ﷺ من غير توقف ولا نظر في جميع أقواله وأفعاله، إلا ما قام عليه دليل اختصاصه به ﷺ، فقد خلعوا نعالهم لما خلع ﷺ نعله، ونزعوا خواتيمهم الذهبية لما نزع ﷺ عاتم الذهب، وحسروا أبو بكر وعمر في قصة جلوسهما علي البثر كما فعل علي عليه السلام، وكاد يتل بعضهم بعضاً من شدة الازدحام علي الحلاق عندما رأوا النبي ﷺ يحلق رأسه الشريف : وحل من عمرته في قضية الحديبية - وكان الصحابة يبحثون البحث العظيم عن هيات جلوسه ﷺ ونومه، وكيفية أكله وشربه، وغير ذلك ليقتدوا به، ١هـ.

بل كانوا يحبون ما يحبه ﷺ من الطعام (١١) ويكرهون ما يكره (١٢) وقد ذكرنا في كتابنا هذا جانباً من جوانب أخلاقه ﷺ وآدابه وأعماله أقواله : وأذكاره وعباداته : ليقتدي به في ذلك ﷺ.

الوجه الثالث: أن الله تعالى أوجب علي المؤمنين أي يحبوا النبي ﷺ فوق محبة الآباء والأبناء، والأزواج والعشيرة، والتجارة والأموال، وأوعد من تخلف عن تحقيق ذلك بالعقاب، فقال سبحانه : (قل : إن كان آباؤكم وأبنائكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتي يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين)

ولا ريب أن أسباب المحبة ترجع إلى أنواع الجمال والكمال والنوال ،
 كما قرره الإمام الغزالي رضي الله عنه وغيره
 فإذا كان الرجل يحب لكرمه ، أو لشجاعته ، أو لحلمه ، أو لعلمه ،
 أو لتواضعه ، أو لتعبده وتقواه ، أو لزهده وورعه ، أو لكمال عقله ، أو وفور
 فهمه ، أو جمال أدبه ، أو حسن خلقه ، أو فصاحة لسانه ، أو حسن معاشرته ،
 أو كثرة بره وخيره ، أو لشفقته ورحمة ، أو نحو ذلك من صفات الكمال
 فكيف إذا تآملت واجتمعت هذه الصفات الكاملة وغيرها من صفات
 الكمال ، في رجل واحد ، وتحققت فيه أوصاف الكمال ومحاسن الجمال
 علي أكمل وجوهها ، وطوي فيه أنواع الحسن والبهاء ، بحيث يقول كل من
 نعته : لم يرقبله ولا بعده مثله -

ولذلك كان من الواجب علي المكلف أن يتعرف إلي جمال هذا
 الرسول الكريم ﷺ ، ومحاسنه الخلقية ، وكمالاته النفسية والروحية ،
 والقلبية والعلمية ، وذلك لينال مقام محبته الصادقة ، لأن المعرفة هي سبب
 المحبة ، فكلما زادت المعرفة بمحاسن المحبوب ، زادت المحبة له -

قال سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما : سألت خالي هند بن
 أبي هالة وكان وصافاً عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً
 أتعلق به ، فقال : (كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً ، يتلأأ وجهه تلالاً
 القمر ليلة البدر) الحديث كما سيأتي -

الوجه الرابع : أن اطلاع الإنسان علي أوصافه ﷺ العظيمة وشماله
 الكريمة ليعطي صورة علمية تنطبع في القلب ، وترسم في المخيلة ، كأنه قد
 رأي محبوبه ﷺ -

فقد كان ﷺ يذكر لأصحابه أوصاف الرسل قبله ويقرب إليهم ذلك
 بأشباههم ، حتى نهم يصرون بحال كأنهم قد رأوه ، وذلك أقرب سبباً

للتعرف بهم ، وأقرب طريق للتجيب فيهم -

جاء في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ (ليلة أسري بي لقيت موسى قال الراوي : فنعته النبي ﷺ أي : وَصَفَهُ رَجُلُ الرَّأْس ، كأنه من رجال شنوءة قال : ولقيت عيسى فنعته ﷺ فقال : رَبُّعَةٌ أَحْمَرٌ ، كأنما خرج من ديماس - يعني : الحمام - ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به)

الوجه الخامس : أن في ذكر شمائله ﷺ وسماع أوصافه ونعوته ، نحيا قلوب المحبين ، وتطرب أرواحهم وعقولهم ، ويزداد جهم ، ويتحرك اشتياقهم -

قال العارف الكبير الشيخ أبو مدين :

ونحيا بذكر اكرم ذالم نراكم

ألا إن تذكّار الأعبة ينعشنا

فلولا معانيكم تراها قلوبنا

إذا نحن أيقاظ وفي النوم إن غبنا

لمتنا أسي من بعدكم وصباية

ولكن في المعني معانيكم معنا

يحررنا ذكر الأحاديث عنكم

ولولا هواكم في الحشا ما تحررنا

ويرحم الله القائل :

أخلاي إن شطّ الحبيب وربعه

وعزّ تلاقيه وناءت منازل

وفاتكم أن تنظروه بعينكم

فما فاتكم باسمع هدي شمائله (صلي الله عليه وسلم)

لقد أولي أجدادنا المسلمون السيرة النبوية عناية كبيرة لاهتمامهم بكل ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم من حديث وأسرة وصحابة وغير ذلك ، حتي الدواب التي كان يركبها ، وسيرته عليه السلام أولي بهذه الرعاية ، وذلك الاهتمام بما فيها من تتبع حوادث هامة مرت به صلى الله عليه وسلم وما فيها من موعظة وعبرة تجعل الدموع تسيل فياضة علي الخلود ، وللهذا الاهتمام مع جمع القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وما يحيط بهما - فكان ابن شهاب الزهري الذي توفي سنة ١٢٤هـ أول من جمع السيرة النبوية الشريفة ، الكاملة فقد دون سيرة تروي عنه كما نقل السهيلي في الروض الأنف -

ثم جاء بعده محمد بن اسحق الذي توفي سنة ١٥١هـ فاهتم بجمع المغازي والسيرة إهتماما كبيرا ، وأعانته علي ذلك قوة حافظته وتفرغ كامل لهذه الشأن ورغبة في الأخبار والتاريخ -

وأما ابن هشام الذي توفي سنة ٢١٣هـ فقد هذب سيرة ابن اسحق فعرفت به فليل لها (سيرة ابن هشام) ونسي ابن إسحاق -

وهكذا هو حال اختصار الكتاب أو تهذيبه تنزع من مؤلفه وينسب للمختصر أو للمهذب إلا اذا كان المختصر والمهذب هو المؤلف نفسه كما كان النعبي رحمه الله تعالى يفعل حين يخرج الكتاب الصغيره من تاريخه الكبير -

ولم يتوقف الاهتمام بالسيرة النبوية المباركة طوال السنين وعبر العصور ، وكلما ضرب الزمان بضربات رأيت مؤلفا أو أكثر اهتم بالسيرة تأليفا أو شرحا أو تهذيبا أو اختصارا ، ولوعدت هواء لاحتاج إلي بحث

رحمه

وبدأ دعوته بعد سن الأربعين، ونشر تعاليم الإسلام والحضارة المؤسسة على التوحيد والفضيلة، فكانت ساعات عمره شهوراً، وشهوره أعواماً وأعوامه أجيالاً، كان يجاهد بلسانه وسيفه ويعلم أصحابه واتباعه أمور الدين ويؤبهم ويهذبهم بأفعاله وأقواله عليه السلام والإقتداء بسيرته النقية الطاهرة، يرشدهم إلى إصلاح الدنيا والآخرة، ويحذرهم من ارتكاب المعاصي، ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، وينطق في أحاديثه بالحكم وجوامع الكلم التي لم يسبق إليها أحد من البشر فكان مريباً وواعظاً ومرشداً وبشيراً ونذيراً وخطيباً وقائداً ومشروعاً وقاضياً وداعياً وعالمياً، فقد اجتمعت الفضائل في ذاته، واصطفاه الله من بين خلقه لتبليغ دينه،

كما قال الله تعالى وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً - (١٣)

لقد درس المستشرقون حالتنا الاجتماعية وما وصلنا إليه من انحطاط وجهالة، وبالنهاية حكموا بأن هذا راجع إلى جوهر ديننا وعتاليمه لينفرونا منه ويصدونا عنه لثلاثرجع للإسلام شوكتة الأولى وعزة القديم وقد اغتر بكلامهم بعض قصار النظر وضعاف الرأي من المسلمين، فعززوا آرائهم، وطعنوا في دينهم الإسلامي زاعمين أنهم مصلحين -

ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - (١٤)

ولكن بعض الغربيين والمستشرقين إعتزوا عظمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعاليمه وقد أصبحت اعترافاتهم هذه براهمن قاطعة وحجج ساطعة على من يخالف دين الإسلام وبني الإسلام -

هذا ما استطعنا العثور عليه من الآراء المقيمة للمستشرقين الفرنسيين الذين دفع بهم ضميرهم الحر إلى الاعتراف بأن محمداً هو خير

رجل في تاريخ البشر، وأن شريعته خير الشرائع السماوية - (١٥)

عوشاف لوبون:

يقول، ان محمداً رغم مايشاع عنه على وجه عام، لقد ظهر بمظهر الحكم الوافر والرحاية ازاء أهل الذمة وحرر بلاداً واسعة من الروم والفرنس وترك أهلها في طليعة الأمم- (١٦)

المسيو أميل برنامكام: (١٧)

يعول، إنني أردت أن أصور محمداً صلى الله عليه وسلم صورة مطابقة للواقع على قدر الإمكان كما فهمتها مفاقراتها عنه في الكتب، وكما رأيته في ارواح أتباعه الحية إلى أن قال فنشأ معتمداً على نفسه، يرجع إليها في الكبيرة والصغيرة ويجهد ويعمل الكسب حياته من عرق جبينه اذ لم يكن حمرة تكفيه مونة السعي، فكانت ثروته عند نشأته، صدقه وأمانته ونزاهته واخلاصه وتلك معر الله أسمى الثروات وأعلاها، تلك كانت صفات محمد صلى الله عليه وسلم في وسط منحل لايعرف أخلاقاً ولا نبلا- (١٨)

سيديو: (١٩)

يقول بعد ظهور محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي جعل قبائل العرب أمة واحدة تقصد مقصداً واحداً ظهرت واحدة تقصد مقصداً واحداً ظهرت للعيان أمة كبيرة مدت جناح ملكها من نهر تاج في أبانيا الى نهر السند في باكستان ورفعت على منار الإشارة اعلام المتمددين في اقطار الأرض أ كانت أوروبا مظلمة بجهالات أهلها في القرون المتوسطة- (٢٠)

القونس دي لامارتين: (٢١)

يقول إن محمداً ﷺ فوق البشر ودون الإله فهو رسول بحكم العقل ودلالات المعاجز بعضها ذلك وان الغز الذي حله محمد ﷺ في دعوته

فكشف فيها عن القيم الرحية ثم قدمها لأمته العرب ديناً سماوياً وسرعان ما اعتنقوه هواً على مارسه الخالق لنبي البشر - (٢٢)

المسيور جوك لا بوم: (٢٣)

يقول، لأجل أن يفهم الإنسان تمام الفهم أى دعوة من الدعوات يلزمه أولاً الإلمام بحال الداعى بذاته، إلى أن قال ومن هذه النبذة الوجيزة التى خصصها لمحمد الشرعى العربى، مؤسس ما يمكن تسميته بالجامعة الإسلامية حوالى ميلاد محمد وإذا بالعالم يتسع لأضواء وهذه فكأنى بالعالم يتسع لأضواء هذه فكأنى بالعالم وقد خلق من جديد وفتح عينيه على مبادئ عالية سامية (٢٤)

جان برو: (٢٥)

يقول، وكان محمد صلى الله عليه وسلم مشرعاً وسياسياً وملكاً عظيماً وخطيباً وقائداً، وإن كان لم يدخل جامعة من جامعات الرومان، ولا مدرسة من مدارس فارس، إن محمد صلى الله عليه وسلم قد كبر اسمه واعتزبره حتى عرف باسمه وحده دون ذكر أسرته كما عرف نابليون، أن محمداً لنابليون السماء ولم يكن لمحمد من عدو لدود قد استباح المحرمات وأعد الأهبة للبطش به وبدعوته سوى مكة - (٢٦)

كليمان هوار: (٢٧)

يقول، كيف تعرف محمد صلى الله عليه وسلم إلى خديجة، وكيف أمكن أن يحصل على ثقته ويتزوج بها، والجواب على الشق الأول لا يزال غير معروف عندنا، وأما على الشق الثانى فقد اتفقت الأخبار على أن محمداً صلى الله عليه وسلم كان فى الدرجة العليا من شرف النفس، وكان يلقب

بالأمر، أى بالرجل الثقة المعتمد عليه إلى أقصى درجة، اذ كان المثل الأعلى فى الإستقامة (٢٨)

فرنسوا فولتر: (٢٩)

يقول، إن فى نفس محمد لشيثا عجيبا طريفا رائعا يحمل الإنسان على الاعجاب والتقدير، ولعمري أن الرجل وقف وحده يدعو إلى الله ويتحمل الأذى فى سبيل هذه الدعوة سنوات عديدة، وإمامه الجموع المشركة، تعمل جهلها لمعاكسته وقتل فكرته، اذأ يستحق كل تقدير وتمجيد ثم انك لتراه فى أدوار حياته هو نفسه لا يسحب يده من صديق محب لأطفال الذين كان لا يمر بهم إلا بالتلفظ معهم ووقف بينهم باسماء متواضعا والواقع أن المزايا التى كان ينعتهم بها محمد تمحق الانتقاد محقا، ولا تترك مكانه إلا الاعجاب به والتقدير لشخصيته (٣٠)

دى سلان ماك غوكين: (٣١)

يقول إن العرب أمة تمتاز بكثير من الصفات ولها دين جامع شامل الإيعية إلا من يجهله، وصاحب دينهم محمد (صلى الله عليه وسلم) الفقير، وقيل ان نعرف الدين يجب أن نعرف من أتى به وحقا أقول ليس كمحمد صلى الله عليه وسلم فى سلسلة الأنبياء، ولا كشريعته فى سلسلة الشرائع ولا نبالغ اذا قلنا ان محمداً صلى الله عليه وسلم خير من أتى بشرية، ولقد وقف فى وجه الطغاة من قريش، حتى أتم ما أراد وبلغ منتهى الطريق الذى سلكه وعمل له واذا به وبشريعته يتمتعان بذكر عاطرو حديث حسن وليس باستطعتا ان نثير عليهما غبار الانتقاص - (٣٢)

المسیو سیفتر دی ساس: (۳۳)

لست أرى بدأ من القول بأن الاسلام جامع مانع، وفيه التعاليم الحیویة کیف لا وبانیة محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) بن عبد اللہ المفکر العظیم والفیلسوف الكبير ودينه صالح لان يبقى ولا يتغير ومن العلوم أن محمد أكان معروفا منذ الصغر بالصدق والأمانة والوفاء والتواضع وقد عرف عنه أنه بلیغ فی متطفه سدید فی رأیه نشیط فی دعونه - (۳۴)

هیلیار بلوک: (۳۵)

يقول كانت الحركة دينية، ما في ذلك شك، فلم يخرج العرب من جزيرتهم للنهب والسلب، وإنما خرجوا لنشر الدين الجديد الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والصفات الجليلة التي دعا إليها محمد صلى الله عليه وسلم - (۳۶)

الكونت هنرى دى كاسترى: (۳۷)

يقول كان محمد صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب بل كان كما وصف نفسه نبيا أميا، وهو وصف لم يعارضه فيه أحد من معاصريه، ولا شك أنه يستحيل على رجل في الشرق أن يتلقى العلوم بحيث لا يعلم الناس، لأن حيلة الشرقيين ظاهرة للعيان على أن القراءة والكتابة كانت معلومة ذلك الحين من تلك الافكار، ولم يكن يمكنه قارئ لو كاتب سوى رجل واحد، إلى ان قال، ثبت إذا ما تقدم أن محمد صلى الله عليه وسلم لم يقرأ كتابا مقدسا، ولم يسترشد في دينه بمذهب متقدم عليه ردا على من زعم جهلا منه في تاريخ محمد صلى الله عليه وسلم ذلك التاريخ الطافح سناء

القس لوازون: (٣٩)

يقول، إن محمداً صلى الله عليه وسلم بلا التباس ولا نكران كان من النبيين والصدّيقين هو رسول الله القادر على كل شيء، بل انه نبي جليل القدر، ومهما تحدثنا عنه فليس بالكثير في حقه، لأنه جاء إلى العالم بدين جمع فيه كل ما يصلح الحياة (٤٠)

فيكتور هوغو: (٤١)

يقول الفطرة المودعة في صميم الانسان بوجود الله أتته من تلك الشمس مباشرة، أما الديانة اليهودية والنصرانية والصابئية والبوذية والمحمدية صلى الله عليه وسلم فهي من نور القمر لأن موسى وبوذا وذورو استرو محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى هم انواع من الكواكب دائرين حول تلك الشمس، يستشرقون نورها، ويعكسون على من نورهم من العالمين فالديانات التي هي اعمار الشمس الإلهية وظيفتها إفاضة الإنسان في حياته وظلمات بقاءه (٤٢)

القس اسحاق تيلر: (٤٣)

يقول إننا اذا قلنا الطرف لانجد في اعمال محمد ﷺ ونبوته شيئاً يناقش النصرانية الحساب، ويقف لها بالمرصاد، بل نراها حد الفاصل بين اليهودية والنصرانية، وان الإسلام منه أتت السعادة وأفاد المدينة، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم شابه موسى في تعدد الزوجات والإستناق، والإسترقاق ليس من العقيلة الإسلامية في شيئ فاباحه محمد ﷺ لضرورة أمت تعدد الزوجات فانه لم يحرمه موسى في التوراة ولا داود في زبوره وعلينا أن نفهم أن

آداب الإسلام اسمي من آداب النصرانية (٤٤)

لوذن: (٤٥)

يقول لقد بعث محمد رسولا صلى الله عليه وسلم إلى العرب وعاشت بلاد العرب الازمان طويلة عاكفة على عبادة الاصنام وتوغلت في ذلك حتى احتاجت إلى انقلاب ديني عظيم إلى أن قال ولما فتح محمد صلى الله عليه وسلم مكة جاء بيت الله الكعبة في احتفال عظيم وفيها ٣٦٠ صنما فكان محمد صلى الله عليه وسلم يقف أمام كل صنم ثم يضربه بعصاه ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً (٤٦)

ثم يهوى إلى الأرض تحت أقدامه، وليس محمد صلى الله عليه وسلم نبي العرب وحدهم بل هم أفضل نبي قال بوحدانية الله، وأن دين موسى وإن كان من الأديان التي أساسها الوجدانية إلا أنه كان قوميا محضاً وخصاً بيني إسرائيل وأما محمد صلى الله عليه وسلم فقد نشر دينه بقاعدتين الأساسيتين وهما الوجدانية والبعث، وقد أعلنه لعموم البشر في أنحاء المسكنوة وإنه لعمل عظيم يتعلق بالإنسانية جملة وتفصيلاً عن من يدرك معنى رسالة محمد صلى الله عليه وسلم الذي اعتنق مبداه وعمل على رسالته أربعمائة مليون من الناس، إلى أن يقول، فرسول كهذا الرسول يجدر باتباع رسالته والمباردة إلى اعتناق دعوته إذا أنها دعوة شريفة، قوامها معرفة الخالق والحث على الخير والردع عن المنكر بل كل ما جاء به يرمى إلى الإصلاح والإصلاح، والصلاح انشودة المؤمن، هذا هو الدين الذي أدعو إليه جميع النصارى- (٤٧)

الدكتور موريس إندرا: (٤٨)

يقول إن محمداً صلى الله عليه وسلم يرى أمر الحياة جسيماً ويرى لكل عمل إنساني مهما حقّر خطأ، كبيرة فيما كان من سيء، فله السوء نتيجة

ابدیة، وما كان صالحا فله من الصلاح ثمرة سرمدية وإن المرء قد يسمو
بصالحاته لأعلى اعلىین ويهبط بموبقاته، إلى سفل الساقيلین - (۴۹)

دائرة المعارف الفونسية:

يقول كان اسم محمد ﷺ معروفا في اوروبا في القرون الوسطى بأنه
نبي وأنه خاتم النبيين، وقد جاء ليتم التعاليم السابقة - (۵۰)

المسيو جان تورنون كرو: (۵۱)

يقول إن الله اصطفى محمدا ﷺ لارشاد امته وعهد اليه هدم ديانتهم
الكاذبة وانارة أبصارهم بنور الحق فاخذ من ذلك العهد ينادى اسم الواحد
الأحد، بحسب ما اوحى إليه ويمقتضى عقيدته الراسخة - (۵۲)

المسيو ديته فنان: (۵۳)

يقول إن القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو دون
الكتب المقدسة الأخرى فهو الكتاب الوحيد الذي يأمر بالرفق والإحسان لقد
جاء إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم أحد بنى سالم ابن عوف واسمه
الحسين وقال يا رسول الله إن لى والدين مسيحين يأبيان الدخول فى الإسلام
وانى لمجبر هما على ذلك، فقال له الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لا
إكراه فى الدين - (۵۴)

وفى هذا الباب ما جاء فى السورة لكم دينكم ولى دين (۵۵)

وجاء فى مقام اخر،

ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن - (۵۶)

كاوادوفو: (۵۷)

تقول ومن المعروف عن محمد صلى الله عليه وسلم انه مع أميته

كان أرجح الناس عقلاً، وأفضلهم رأياً، دائم البشر، مطيل الصمت لين الجانب سهل الخلق، يكثر الذكر ويقل اللغو يستوى عنده في الحق القريب، والبعيد، والقوى والضعيف، يحب المساكين، لا يحقر الفقير لفقره، ولا يهاب ملكاً لملكه يؤلف أصحابه ولا ينفهم، ويصاير من جالسه أو قوامه ولا يحد عن صافحه حتى يكون الرجل هو المنصرف يجلس على الأرض، ويخصف النعل، ويرقع الثوب - (٥٨)

ساديو لويس: (٥٩)

يقول لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم نبي العرب بالرجل الفاتح للعرب فحسب بل للعالم لو انصفه الناس، لأنه لم يأت بدين خاص بالعرب وان تعاليمه الجديرة بالتقدير والأعجاب تدل على أنه عظيم في دينه، عظيم في أخلاقه، عظيم في صفاته، وما أحوجنا إلى رجال للعالم أمثال محمد صلى الله عليه وسلم نبي المسلمين، على العرب خاصة أن يحتفلوا بالذكره كل عام لانه هو الذي رفعهم من حضيض الجهالة واداهم امته لها شأنها في عداد الأمم الراقية - (٦٠)

المودنيسون:

يقول وليس يصح أن ينظر إلى دين محمد كدين ملئ بالخرافات والاكاذيب وغير ذلك، فهذا مخالف للحقيقة (بعيد عن الواقع فإن التعاليم الإسلامية شريفة ساية، والأخلاق رفيعة عالية، وفي الإسلام من العقائد والآراء ما يستحق احترام الفلاسفة وعلماء الاجتماع له ثم يذهب المودنيسون إلى أن بعض المؤرخين يذكر عن محمد أنه كان كارها لأصنام بعيداً عن عبادتها والتقرب منها وان كان لا يعلم ان سينشئ في مقبلات الأعوام دينا يندل الأرض غير الأرض ويحدث في العالم، ظاهرة جديدة لاتزال آثارها

بعيدة المدى عظيمة الخطورة، (٦١)

وأيضاً يقول فى مواضع آخر ليس يصح أن ينظر إلى دين محمد كدين ملئ بالخرافات والأكاذيب فهذا مخالف للحقيقة، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم نفسه قدراح يصرح بأن الإسلام يتم المسيحية - (٦٢)

ارنست رينان: (٦٣)

يقول حقاً إن لسيرة محمد (صلى الله عليه وسلم) العربية مثل سيرة ابن هشام ميزة تاريخية من عامة الكتب السماوية - (٦٤)

غوستاف لوبون: (٦٥)

يقول إن محمداً صلى الله عليه وسلم حصل على طاعة من قومه ولم يحصل نظيرها لأمى ملك أو أمير، أو أى فاتح، وقد كان ذا أخلاق عليه وحكمة ورقة قلب ورأفة، ورحمة وصدق وأمانة، وقال، كان عقل محمد صلى الله عليه وسلم من أكبر العقول وكانت آراءه من أسد الآراء (٦٦)

وأيضاً يكتب فى موضع آخر إننى لا أدعو إلى بدعة محدثة، ولا إلى ضلالة مستهجنة، بل إلى دين عربى قديم أو حاه الله إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فكان أميناً على بث دعوته بين قبائل الذين يعبدون الأصنام، وتلذت بثرهات الجاهلية فجمع صفوفهم بعد أن كانت مبشرة ووحيد كلمتهم بعد أن كانت متفرقة، ووجه انظارهم لعبادة الخالق فكان خير البرية على الإطلاق حسياً ونسباً وزعامه ونبوة اهذا هو محمد صلى الله عليه وسلم الذى اعتنق شريعة أربعاً أربعمائة مليون مسلم منتشرين فى أنحاء المعمورة يرتلون قرأنا عربياً مبنياً، إلى أن قال،

فرسول كهذا جدير باتباع رسالته، والمبادرة إلى اعتناق دعوته إذ أنها دعوة شريفة، قوامها معرفة الخالق والحض على الخير والردع عن

المنكر، بل كل ما جاء فيها يرمى إلى «صلاح والإصلاح» والصلاح أنشودة المؤمن وهو الذي أدعوا إليه جميع النصارى - (٦٧)

سروليم ميور: (٦٨)

يقول امتاز محمد (صلى الله عليه وسلم) بوضوح كلامه ويسر دينه، وإنه أتم من الأعمال ما أدهش الأبواب، لم يشهد التاريخ مصلحا أيقظ النفوس وأحيا الاخلاق الحسنة، ورفع شان الفضيلة في زمن قصير كما فعل محمد (٦٩)

توماس كار نيل: (٧٠)

يقول لقد أصبح من العار على أى متعبد أن يصفى إلى ما يظن من أن دين الإسلام كذب، أو إن محمدا كذاب وقد ان لنا أن نحارب ما يشاع من مثل هذا الأقوال السخيفة، وهل رأيتم رجلا كاذبا يستطيع أن يوجد ديناً والله أن الرجل الكاذب لا يستطيع أن يبنى بيتاً من الطوب (٧١)

جون أروكش:

يقول لم نعلم أن محمداً تسربل بأية رذيلة مدة حياته لذلك نراه عظيماً - (٧٢)

من فيل المبشر:

أن محمد أجاز بقانون، مدنى وقانون دينى للمسلمين - (٧٣)

الياس جون جيب: (٧٤)

يقول عقيدة محمد خالصة ليس فيها لبس ولا إبهام، ومن يتهمها بما يتنافى مع كرامتها فإنها هو متهم فى فهمه ووجدانه - (٧٥)

المسيو بالمِر: (٧٦)

يقول لقد جاء محمد مبدءاً للعالم عظيم، ودين لوانصفت البشرية لاتخذته لها عقيدة ومنها جأ تسير على ضوئه، وقد كان محمد عظيماً في اخلاقه، عظيماً في صفاته وعظيماً في دينه وشريعته، واتى لا أبالغ اذا قلت إن شريعته تحمل إلى الناس تعاليم ونظماً وقوانين ليس في غيرها مما سبق مثلها، ولقد كانت الامم السابقة تعتنقها مبدءاً وعقيدة لانها لمسبت ما فيها من حياة روحية وركائز ضية - (٧٧)

ماكس مولر: (٧٨)

يقول سوف يعلم المسيحيون بدهش عظيم أن محمداً أحد معضدى يسوع، وأن الديانة المحمدية ماهى إلا الشيعة مع شيع الديانة النصرانية واذ ذاك بندهش المسلمون والمسيحيون مما يسبب ما جاء في تاريخها من اخصام والعداء بسبب الدين الذى جاء به محمد، وسوف يعلم المسيحيون فى العالم إن دينه خال من كل غش وأن فيه كل مايصلح للبشر (٧٩)

الكولو نيل بودلى:

يقول إن من أعظم الكباثر فى نظر الإسلام الشرك بالله، وأن محمد لم يدع لنفسه صفة الهية وأنه صرح كثيراً بأنه بشر يوحى اليه، وان السبب فى سرعة إنتشار الإسلام عن غيره من الأديان هو عدم إدعاء النبى صفة إلهية، وعدم دعوته إلى عبادة شخصه، وكذلك تسلم القرآن بصحة الديانات المنزلة من قبل (٨٠)

المصرى الدكتور نظمى لوتفا:

يقولوا. ليس التنظيم الإسلامى لأمر الدنيا بنظام مقفل جامد، بل هو

التنظيم الجوهري الذي لبابه قول صاحب الرسالة (لا ضرر ولا ضرار، وانتم اعلم بامور دنياكم، ما لم يرد فيه نص بتحريم لسبب من اسباب العقيدة الروحية فلا باس على الناس فيه ما لم يكن فيه ضرر لصاحب، أو إضرار بسواه خلق كريم وإيثار ونجاسة ابتغاء وجه الله وإتقاء لغضبه في معاملة الناس، والإصلاح الحال الدنيا من غير إضرار بالناس، وحرص على مصالح الجامعة، وتعاون على البر والتقوى وترفع عن الترف والإسراف في البذخ حتى لاتستقيم الروح لشهوات الجسد فذلك هو النموذج الكامل للإنسان (٨١)

الدكتور نجيب ارمنازي: (٨٢)

يقول، قام محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو عربي من صميم العرب يدعو قومه إلى توحيد لا ريب فيه ولا هوادة، منوها عن رموز الأحزاب، وزخارف الكهان، ويحثهم على الاستكثار من الخير في هذه الدنيا، وحرص على مدارك أخرى في الحياة اشرف منزلة وأبعد غاية - (٨٣)

الإيطالي البرنس كاتيان:

يقول، إن مزية محمد هي كفايته العجيبة كسياسي محنك أكثر منه كنبى موحى إليه وليس في وسع أحد فهم محمد أن يحط من كرامته ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه وظلم محمد - (٨٤)

الدكتور وغسطون كرستا: (٨٥)

يقول كان محمد يعلن أنه رسول الله تعالى، لإصلاح دين إبراهيم المطهر الذي أفسده أبناءه، وأقام العبادة الزكية التي أنشأها ذلك النبي ثم فسدت على ممر الزمن وليؤيد وهو خاتمة الرسل ما كان الله أنزله على من سلفه من الأنبياء موسى وداود وأشعيا وعيسى إن هذ الجدران العادية، لديه

على قوة عظمية لمحمد، مثال القيادة ورمز السياسة - (٨٦)

البينانى الشاعر الحق بولس سلامه:

يقول مسيحي ينحني أمام عظمة رجل يهف باسمه مئات الملايين
من الناس فى مشارق الأرض ومغاربها خمس مرات كل يوم، رجل ليس فى
مواليد حواء أعظم منه قلراً وأخلد ذكراً وأبعد أراءً، رجل أطل من غياهب
الجاهلية فاطلت معه دنيا أظلمها بلول مجيد كتب عليه بالحرف من نور لا إله
إلا الله الله أكبر (٨٧)

الأب يستخائيل نغمه: (٨٨)

يقول، لأعظم رجل عربى بعد النبى محمد صلى الله عليه وسلم
بدلنا على ما يمتنع به محمد بن عبد الله من مكائنه هى اسمى ما يصور عند
هذا الكاتب المنصف (٨٩)

جورج حر داق:

يقول ذاك هو محمد بن عبد الله نبي العرب ومعلم الوثنية، التى
قصت الانسان عن أخيه الانسان وثنية المال وثنية العادة وثنية العصر
المخرفاء - (٩٠)

لييب الرياشى:

يقول، ما نلت على شئ فى حياتى نلما عصيا ساحقا مثل تعلمى
على جهلى نفسية الرسول العبرى والأمم الأعظم العلى (٩١) أيضاً يقول،
أما لو ادرك المسلمون سيرة الرسول بجورها وشرح الرسول بستانه وحكم
الرسول بجلالها، وإبدائع الضمائر الجليلة التى ابتدعها الرسول، وعملوا بما
أدركوا، لكان المسلمون غنى حولا، السلام على كل العالم غير هذا العالم (٩٢)

الأمريكي المستر ماكس: (٩٣)

يقول، لقد لوحى الله إلى محمد روح الإسلام الذي جعله يجهر بالقول في تعاليم الشريعة السمحة للنعم يقرؤن ويكتبون من المسلمين ومن هنا نعلم ان من يوحى الله إليه بتعاليمه وأحكامه لابد أن يكون منزها مفضلا على الناس كافة فسلام الرحيم على محمد (٩٤) ايضاً يكتب في موضع آخر لقد تغلقت روح الإسلام من محمد رسول الله إلى المسلمين إلى الهداة والصالحين، وأن هذه الروح القوية حدث بالنبي إلى الهجرة من مكته إلى المدينة- (٩٥)

البريطانية، اللاليدى ايقلين كويرلد: (٩٦)

يقول، لعمري لقد استطاع محمد القيام بالمعجزات والعجائب، لما تمكن من حمل هذه الامة العرب العربية الشديدة العنيدة على نبد الأصنام وقبول الواحدية الالهية، ولقد كان محمداً شاكراً حامداً اذ وفق إلى خلق العرب خلقاً جديداً ونقلهم من الظلمات إلى النور ومع ذلك كان محمد سيد جزيرة العرب (٩٧)

ستانلى جيفونس: (٩٨)

يقول، نبوة محمد جاءت لتعالج كل جوانب الحياة العمومية جميعاً ومما لا ريب فيه ان دعوة محمد قد زلزلت لركان الدنيا وقد استولت على القسم المهم منها- (٩٩)

هيليا بلاون: (١٠٠)

يقول، بينما كانت ملن الإميراطورية البيزنطية، تحضل بانتصارات الإميراطور هرقل على الفرس، بينما كان الناصر في سرور وجلل عظيمين

حدثت المعجزة المحمدية، حدث شئ لم يكن أحد ينتظره ولا يفطن له، حدث أمر كان أقرب إلى الهمة الأرضية أو الفيضان لعام فى سرعته وشتة ووقوعه دون ماسبق إنذار وإشارة (١٠١)

البلجكى إداور جييون: (١٠٢)

يقول، إن دين محمد خال من كال عيب، وأن القرآن لا كبر دليل على وحدانية الله، وقد نهى محمد عن عبادة الأصنام والكواكب (١٠٣)

هيري ماسه: (١٠٤)

يقول، إذا بحثنا بحثا إجماليا نجده ذامزاج عصبي، وفكر دائم التفكير، ونفس باطنها حزن، وأما مداركه فهي تمثل شخصا يعتقد بآله واحد، وبوجوه حياة أخرى ويتصف بالرحمة الخالصة، والحزم فى الرأى والإعتقاد، ويضاف إليه أنه رجل حكومة، وأحيانا رجل سياسة وحرب - (١٠٥)

الفرد الفائز:

يقول، شب محمد حتى بلغ فكان اعظم الناس مروءة وحملا وأمانة، وأحسنهم جواباً، وأصلقهم حديثاً وأبعدهم عن الفحش حتى عرف فى قومه بالأمين - (١٠٦)

الهولاندى العلامة وت: (١٠٧)

يقول، لقد جاء القرآن على لسان نبيهم محمد العظيم وعلمهم كيف يعيشون فى هذه الحياة، وقد وحد محمد صفوفهم وجمع كلمتهم وادبهم، حتى لا ترى أمة من الأمم أحسن منهم وبالنهاية اعتمدوه فى كل أمورهم، وكان يتلقى الوحي من ربه الذى يوحى إليه، ثم ينقله إلى الناس بعد أن يكتب له الكتاب الذى يقرأون به، وأحوال دعوتهم غاية الجديدة من تاريخ

٦١٠م حتى قبضه ربه إليه وذلك سنة ٦٣٣-٢ (١٠٨)

لوتن يان: (١٠٩)

يقول، إن محمداً لم يلبث إن أصبح له تفوق روحى وزمنى بعد سنين قلائل من الجهاد واضطهاد، كما يدل على ذلك غير آية من القرآن، وذلك بتحول اهل المدينة إلى الاسلام بقضل ذلك النفوذ الذى كان يتمتع به الرسول ديناً قوياً، وقد انتشر بين الشعوب عن طريق الانذار والوعيد- (١١٠)

الإيرلندى هربرت وأيل:

يقول، بعد ستماية سنة من ظهور المسيح ظهر محمد فآزال كل الأوهام، وحرم عبادة الأصنام، وكان يلقيه الناس بالأمين، لما كان عليه من الصدق والأمانة والذى إرشد من الضلال إلى الصراط المسقيم- (١١١)

المستر موير: (١١٢)

يقول، إن محمداً لم يكن فى وقت من الإوقات طامعاً فى الغنى، إنما سعيه كان لغيره، ولو ترك الأمر لنفسه لآثر أن يعيش فى هلوء وسلام قانعا بحالته، ولما فكر فى رحلة كهذه، ولكنه لما عرض عليه عمه السفر، شهرت نفسه الكريمة بضرورة تفريح كربة عمه، فاجاب طبه مسروراً إلى أن قال، إن محمداً إنما لقب بالأمين باجماع اهل بلده لشرف إخلاقه، وحسن سلوك بين قومه، ولذا سرعان ما انقلبوا عن عبادة الأصنام ورحبوا بتعاليمه المباركة- (١١٣)

الكندى المسترجيون: (١١٤)

يقول، أن دين محمد خال من الشكوك والظنون، والقرآن أكبر دليل على وحدانية الله، بعلم إن نهى محمد عن عبادة الاصنام والكواكب وبالجمله دين محمد أكبر دليل على وحدانية الله، ومن يتهم

محمداً أو دينه فإما ذلك من سوء التدبر أو بدافع العصبية وخير ما في الإنسان أن يكون معتدلاً في آرائه ومستقيماً في تصرفاته (١١٥)

الدكتور زوليمر: (١١٦)

يقول، أن محمد كان ولا شك من أعظم القواد المسلمين الدينية، ويصدق عليه القول أيضاً إنه كان مصلحاً قديراً وبليغاً فصيحاً ومفكراً عظيماً ولا يجوز أن ننسب إليه ما ينافي هذه الصفات وهذا قرآن الذي جاء به وتاريخه يشهدان بصحة هذا الإدعاء - (١١٧)

الاسكتلندي ولیم مویر: (١١٨)

يقول، إن الذين دونوا سيرة الرسول قد ذكروا تفاصيل كثيرة تدعى عظمة نبوته المنتظرة، وإنه في نفسه عظيم وفي رسالته عظيم (١١٩)

الأسباني جولد تسهر: (١٢٠)

يقول، إن الوحي الذي نشره محمد في أرض مكة لم يكن يشير إلى دين جديد فقد كان تعاليم وإستعدادات دينية نماها في جماعة صغيرة لم تبلغ المئة عند الهجرة إلى المدينة قل ما كان يطلب من المسلمين أن يكونوا من المتقين (١٢١)

المصادر والمراجع

- ١- سورة المحرمات: ٢
- ٢- سورة المؤمنون: ٦٩
- ٣- سورة التين: ٨
- ٤- سورة الضحى: ٨- ١٦
- ٥- سورة الطلق: ٢
- ٦- سورة الاعلى: ٦
- ٧- سورة النساء: ١١٣
- ٨- سورة الكهف: ١١٠
- ٩- سورة آل عمران: ٣١
- ١٠- سورة الانعام: ١٥٣
- ١١- كما روي الترمذي عن أنس رضي الله عنه أن عيالاً دعا رسول الله ﷺ لطعام منه ، قال أنس: فذهبت مع رسول الله ﷺ إلي تلك الطعام ، ف قرب إلي رسول الله ﷺ عيزاً من شعير ومرقاً فيه دباء- أي: قرع- فركبت النبي ﷺ بجمع الدباء فلم أزل أحبه من يومئذ-
- ١٢- كما ورد في صحيح مسلم عن أبي أيوب رضي الله عنه لما صنع طعاماً للنبي ﷺ وفيه ثوم ، فقيل لأبي أيوب: لم يأكل منه النبي ﷺ ، قال: أحرام هو؟ قال النبي ﷺ: (لا، ولكني أكرهه) قال أبو أيوب: ففني أكره ما تكره - الحديث
- ١٣- سورة الاحزاب: ٤٦
- ١٤- سورة البقرة: ١٢
- ١٥- غوستاف لويون فرنسي ولد ١٨٤١م توفي ١٩٣١م من فلاسفة علم الاجتماع
- ١٦- الحجة العرب في الشرق/ ص ٤٣
- ١٧- المسيو لامل برناسكاف الفرنسي ولد في ١٨٥٧م وتوفي ١٩٢٤م وهذا من

مشاهير القرن التاسع عشر للميلاد

- ١٨- محمد عند علماء الغرب شيخ خليل ياسين مؤسسة الوفاء بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٩٨٣ء/ ص ٩٢، ماعوذ الشرق والإسلام الميسوأميل
- ١٩- مستشرق سيلديو ولد ١٨١٧ء توفي ١٨٩٣ء مورخ كبير فرنسي،
- ٢٠- خلاصة تاريخ العرب/ ص ٥٤
- ٢١- الفونس دى الامارتين الفرنسى ولد فى بلبله بورجو ١٧٩٠ توفيق ١٨٤٩ء هذا من مشاهير الشعراء
- ٢٢- السفر إلى الشرق/ ص ٣٧
- ٢٣- الميسوجول لايوم الفرنسى ولد فى بلد كاساريا ١٧٩١ء توفي ١٨٦٨ء
- ٢٤- مقدمة الفهرس للقرآن الكريم/ ص ٦٣
- ٢٥- جان برو الفرنسى قو من كبار المستشرقين
- ٢٦- محمد نابليون السماء/ ص ٥٢ (نقله عن الفرنسية محمد صالح البنداق)
- ٢٧- كليمان الهوار الفرنسى ولد ١٨٥٤ء توفي ١٩٢٧ء وقضى مدة فى دمشق ترجمانا لفنصل فرنسا فيها والسفير فرنسا فى الاستانة واستاذ اللغات الشرقية
- ٢٨- تاريخ العرب الجزء الاول/ ص ٥٠
- ٢٩- فرنسوا فولتر الفرنسى ولد فى باريس ١٦٩٤ء توفي ١٧٧٨ء زعيم الحركة المادية
- ٣٠- محمد عند علماء العرب شيخ خليل ياسين/ ص ٨٦، ماعوذ من كتاب محمد لفولتر
- ٣١- دى سلان ماك غوكين الفرنسى ولد فى باماكو ١٨١٠ء توفي ١٨٧٩ء
- ٣٢- ترجمة مقدمة ابن -لدون (فى اللغة الفرنسى)/ ص ١٠٧
- ٣٣- الميسو سيفتر دى ساسى الفرنسى ولد فى بلد سيلوم ١٧٥٠ء توفي ١٨٣٨
- ٣٤- الحياة فى/ ٢٦
- ٣٥- هيليار بلوك الفرنسى ولد فى ١٨١٥
- ٣٦- محمد والقرآن بلوك/ ص ٢٧
- ٣٧- الكونت هنرى دى كاسترى الفرنسى ولد فى كازيان ١٨٥٣ء توفي ١٩١٥ء
- ٣٨- الإسلام للهنري والمسمى فى ترجمته إلى العربية عواطر وسوائح، مترجم احمد فتحي زغلول باشا (طبع مصر)/ ص ١٥٢
- ٣٩- القس لوازون الفرنسى

- ٤٠- الشرق/ ص ٦١
- ٤١- فيكتور هوغو الفرنسي ولد في مدينة بوطن ١٨٠٢ توفي ١٨٨٥ء من الشعراء الفرنسيين له مؤلفات كثيرة
- ٤٢- الإسلام في عصر العلم محمد فريد وحدي الجزء الاول/ ص ٣٦٦، مأخوذ من كتاب البروسا فيكتور هوغو مترجم انطوان رزق الله مشاطي دار الجيل بيروت الطبعة الثانية ١٩٩٧ (خمس مجلدات)
- ٤٣- القس اسحاق يتلر الفرنسي ولد في بلدة بورندو ١٨١٠ توفي ١٨٩٧
- ٤٤- حقائق التاريخ تيلر/ ص ٧٦
- ٤٥- المستشرق لوزن ولد في بلدته لورد ١٧٧٦ توفي ١٨٣٧ هذا استاذ في علوم الكيمياء والفلك
- ٤٦- سورة الاسراء: ٨١
- ٤٧- محمد عند علماء الغرب شيخ تحليل ياسين/ ص ١٨٦، مأخوذ من الله في السماء لعلامة لوزن
- ٤٨- الدكتور موريس انلرا الفرنسي ولد في بلدته يلى ١٧٩٥ توفي ١٨٧٢
- ٤٩- الإنسان واحة/ ص ١٣
- ٥٠- دائرة المعارف الفرنسية الكبيرة/ ص ١١٧٣
- ٥١- الموسيوجان تورنون كرو الفرنسي ولد في بلدة كراي ١٨٦٧ توفي ١٩٢٤ء
- ٥٢- مقلمة كتاب العرب/ ص ٦٠
- ٥٣- المسيوديته فنان الفرنسي ولد في ١٨٢٣ توفي ١٨٧٩
- ٥٤- سورة البقرة: ٢٥٦
- ٥٥- سورة الكافرون: ٦
- ٥٦- سورة العنكبوت: ٤٦
- ٥٧- كاواو فو الفرنسي ولد في ماربايه ١٨٧٢ توفي ١٩٣٣ء مستشرق البحاثة اشعة خاصة بنور الإسلام للفنان/ ص ٢٩
- ٥٨- مقلمة تاريخ العرب كاواو فو/ ص ٢٠
- ٥٩- ساديو لويس الفرنسي ولد في باريس عام ١١٠١ توفي ١٨٧٥
- ٦٠- تاريخ العرب لويس/ ص ٣٧

- ٦١- محمد يات تهرب عمر ابو نصر/ من ١٩
- ٦٢- محمد عبد الله طه الغرب شيخ خليل ياسين/ من ١٢٦
- ٦٣- لونت ريتان القرنى ولد ١٨٢٣ توفى ١٨٩٣
- ٦٤- محمد رسول الله/ من ٣٤، ماعوذ من حية المسيح لونت/ من
- ٦٥- غوستاف لويون القرنى ولد ١٨٤١ توفى ١٩٣١ من فلاسفة علم الاجتماع
- ٦٦- الدين والحيوة لويون/ من ٦٧
- ٦٧- التمدن الإسلامى/ من ٦٧
- ٦٨- سورة الاحزاب: ٤٦
- ٦٩- سورة البقرة: ١٢
- ٧٠- أنظرو مقلمة سيرة محمد ولیم میور
- ٧١- سيرة محمد ولیم میور/ من ٣١
- ٧٢- توماس كارليل ولد ١٧٦٢ توفى ١٨٠٥
- ٧٣- محمد رسول الهلى والرحمة تهرب محمد السباى المعروف كاتب المصرى/ من ٤
- ٧٤- عظماء التاريخ/ من ٨٣
- ٧٥- يسوع و محمد من قبل البشر/ من ٩
- ٧٦- الياس جون حبيب توفى فى ملية كرف ١٩٠٣ء
- ٧٧- الغرب قبل الإسلام وبعده
- ٧٨- اليسو بالمر ولد فى بلاد باركا ١٧٩٥ توفى ١٨٨٢
- ٧٩- مقلمة ترجمة القرآن (فى اللغة الانكليزية) مترجم بالمر/ من ٢
- ٨٠- ماكس مولر ولد فى بلنك تكي ١٧٠ء توفى ١٨٦٥
- ٨١- محمد والمحمدية/ من ٢٧
- ٨٢- محمد عبد الله طه الغرب شيخ خليل ياسين مؤسسة الوفاء بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٩٨٢ء/ من ١٧٠
- ٨٣- محمد الرسالة والرسول المذكور نظى لوقا المطبوع الاول فى مصر ١٩٥٩ء/ من ٩٧
- ٨٤- ولد فى بلنك ملهى ١٨١٩ء توفى ١٨٨٧
- ٨٥- عن الشيخ الاول فى الإسلام المذكور تهرب لونت/ من ٦١

- © rasailojaraid.com

- ۱۱۱۔ المعلم الکبر ہروٹ وائل / ص ۱۷
- ۱۱۲۔ مسترمویر ولد فی بلدتہ لیشکاتا ۱۸۰۸ء توفی ۱۸۶۷ء
- ۱۱۳۔ الاسلام مسترمویر / ص ۱۰۳
- ۱۱۴۔ مسترجیون الکندی ولد ۱۷۷۳ء توفی ۱۸۳۷ء
- ۱۱۵۔ محمد فی الشرق جیون الکندی / ص ۱۷
- ۱۱۶۔ الذکور زویر الکندی ولد ۱۸۱۳ء توفی ۱۹۰۰ء
- ۱۱۷۔ شرقا و عاداتہ الذکور زویر / ص ۲۷
- ۱۱۸۔ مسترولیم میور الاسکلاتدی ولد فی ادیورک ۱۸۲۹ء توفی ۱۹۰۵ء
- ۱۱۹۔ حیات محمد ولیم میور / ص ۴۲
- ۱۲۰۔ جولد تسهر ولد ۱۷۳۶ء توفی ۱۹۰۳ء
- ۱۲۱۔ العقیدۃ والشریعة جولد تسهر / ص ۱۰

سیرت طیبہ ﷺ کی روشنی میں

عہد حاضر کے حوالہ سے امت مسلمہ کی رہنمائی

(سیرت النبی ﷺ پر پانچ صدارتی ایوارڈ یافتہ تحقیقی مقالات)

(رواداری، احتساب، کفالت، مثالی نظام تعلیم، نیوورلڈ آرڈر)

مصنف

پروفیسر ڈاکٹر صلاح الدین ثانی

مکتبہ یادگار شیخ الاسلام پاکستان علامہ شبیر احمد عثمانی

(زیر طبع)